

الفصل الخامس

الدفاع خططيا

- أنواع الدفاع
- مراحل الدفاع
- طرق اللعب الدفاعية
- تشكيلات اللعب الدفاعية
- التكوينات الخططية الدفاعية

٢٤٩

المبادئ الأساسية فى كرة اليد

الدفاع خططيا

إن التفاعل الديناميكي المستمر والدائم طوال شوطي المباراة يجعل من الصعب في بعض لحظات المباراة تحديد أي الفريقين مهاجمًا وأيهما مدافعًا ، إذ أن الدفاع لا يرتبط بمكان التواجد في الملعب وإنما يرتبط بلحظة فقدان الكرة ، والدفاع عبارة عن محاولة لمنع اللاعب أو الكرة أو مجموعة من اللاعبين من اقتحام الثغرات الدفاعية بالطرق القانونية المسموح بها ويكون الفريق مدافعًا في حالة ما تكون الكرة في استحواذ المنافس ويتضمن الدفاع خططياً ثلاثة أجزاء هي مراحل الدفاع وطرق الدفاع وتشكيلات الدفاع إن حقيقة أن كل مدافع متميز بالقوة والكفاءة في أداء مهامه ليس كافيًا للدرجة التي تمكننا من الحكم على المدافعين ، لو أن هناك مدافع واحد غير قادر على تأدية مهمته بكفاءة والمقصود هنا هو التمرکز غير الجيد للاعب وليس ثروته المهارية والخططية بل يجب أن يقوم كل لاعب هنا باتخاذ مكانه الطبيعي في التشكيل الدفاعي ويبدأ مرحلة جديدة من الدفاع الجماعي

والدفاع في كرة اليد لم يحظ لفترة من الزمن بتطور يقابل التطور الهجومي إذ اهتم الجميع بالمهارات والخطط الهجومية على حساب المهارات والخطط الدفاعية مما أدى لظهور الخشونة لتغطية القصور في الإعداد الدفاعي والذي تأثر نتيجة قلة تخصيص زمن مناسب للتدريبات الدفاعية خلال وحدات التدريب للاعب كرة اليد والتي ترجع لعدة أسباب منها صعوبة التعاون المستمر بين اللاعبين في الدفاعات الجماعية والفرق المصرية بها فجوة واضحة بين الأداء المهارى الفردي والعمل الخططي الجماعي (دفاعى وهجومى) أثناء تنفيذه ويرجع ذلك إلى أن التعلم والتدريب والارتقاء بمستوى الأداء المهارى من بداية مراحل التدريب يتم بصورة منفصلة خارج طبيعة العمل الجماعي وهذا يؤثر سلبا على فاعليته وينعكس بطبيعة الحال على فعالية وإنتاجية الأداء المهارى الفردي داخل الأداء الخططي الجماعي بالإضافة إلى ذلك بطئ تردد الحركات

الدفاعية المفردة الذى يؤدى لبطئ الإيقاع الجماعي للفريق خاصة عند تنفيذ تصور خطى مما يؤثر على العمل الخطى الجماعي المركب الذى يشترك فيه الفريق ككل ، ويعمل الإبداع والابتكار على زيادة فاعلية العمل الخطى الجماعي باستحداث أدوات فردية متنوعة حيث تعتبر مرحلة الإبداع مؤشرا عاليا لارتفاع مستوى التفكير الخطى لدى اللاعبين

يقسم الدفاع فى كرة اليد إلى :

الدفاع الفردى و الدفاع الجماعى ويؤدى كلاهما من خلال طرق دفاع معينة وتشكيلات دفاعية محددة تستخدم ليقاف التطور الهجومى المقابل على ثلاث مراحل تسمى مراحل الدفاع وهى الدفاع ضد الهجوم الخاطف السريع ، الدفاع ضد الهجوم الخاطف الموسع ، الدفاع ضد بناء وانهاء الهجمات

أ- الدفاع الفردى

هو قدرة الفرد وكفاءته فى أداء الواجبات الدفاعية للمنطقة التى يقوم بتغطيتها مع الإلمام بالمهارات الدفاعية على أن يكون أقرب لمرماه دائما من المهاجم مع الاحتفاظ بالمسافة التى تمكنه من اللحاق بالمهاجم إذا حاول العدو تجاه المرمى .

ب- الدفاع الجماعى

وهو محصلة الكفاءات الفردية للاعب وهو الشكل النهائى لدفاع الفريق لأنه أسلوب عمل مجموعة من المهاجمين على هيئة مواقف معدة من قبل أو نابعة من الموقف الهجومى ويطلق عليها التكوينات الدفاعية) يتم تنفيذ هذه الواجبات الدفاعية سواء كانت فردية أو جماعية أ ضد بعض العوامل من خلال طرق الدفاع

ج – دفاع الفريق

هو اشتراك لجميع اللاعبين من خلال طريقة لعب وتشكيل محدد فى الاخلال بالتصور الهجومى للمنافس و افساء عملية بناء وانهاء الهجوم .

أ- أنواع الدفاع أولا الدفاع الفردي خططيا :

خطط الدفاع الفردي هي طرق أداء المباريات الدفاعية التي تحقق الغرض الذي يتلخص في الاستحواذ على الكرة إذا كان المنافس عند التصويب على المرمى ومن هذه الخطط طريقة تصرف اللاعبين تجاه المنافس أثناء التنافس على الكرة.

ويمكن تلخيص هذه الوسائل الدفاعية فيما يلي:

- إعطاء فرصة للمنافس للدخول لمكان يمكن فيه الدفاع بسهولة وإعاقة اللاعب المستحوذ على الكرة.
- لعب الكرة من يد المنافس (الدفاع ضد التنطيط).
- إعاقة استقبال الكرة.
- إعاقة التصويب على المرمى.
- الاستعداد للمنافس وتوقع تصرفاته.

وكلما تحققت وسائل اللاعبين المدافعين فيما يختص بخطط الدفاع الفردي أمكن نجاح اللعب الدفاعي للفريق بالكامل.

وهناك خمس مبادئ في تدريب الدفاع يجب أخذها في الاعتبار وقد أشار إليها فيرمان (١٩٩٤م) كما يلي:

أ- وجود المدافع على خط وهمي بين المرمى والمهاجم.

ب- ترك مسافة دائمة بين المدافع والمهاجم وهذه المسافة تتغير عندما يكون العمل الدفاعي عند وسط الملعب تكون المسافة بعيدة وعندما يقرب المهاجم من المرمى تكون المسافة قريبة.

ج- يجب إجبار المهاجم على الاتجاه للأطراف وليس إلى الوسط.

د- يترتب على المدافع تغطية ذراع التصويب (ذراع اللاعب المهاجم) في

منطقة التصويب البعيدة الخطرة.

هـ- استخدام الرؤية المحيطية ولا تقتصر الرؤية من المدافع إلى اللاعب المهاجم بذاته. ولكن تكون للمراكز المحيطة به كمدافع لمعاونة باقي المدافعين

التصرف الفني والخططي للاعب المدافع في إطار الفريق:

ينبغي أن يكون اللاعبون في الوضع الذي يسمح لهم بمايلي:

- أن يقوموا بنقل ثقل الدفاع إلى الجانب الذي تتواجد فيه الكرة وذلك عن طريق:

- المهاجمة من جانب الدفاع ، والتحرك التدريجي للمجموعة الدفاعية للوصول إلى الجانب الذي يتواجد فيه الكرة.
- المهاجمة من جانب الدفاع، واستلام وتسليم اللاعبين المهاجمين القائمين بالجري.

- أن يتمكنوا من استخدام صور التغطية الدفاعية المختلفة:

• (٦ : صفر) (٥ : ١) سلبياً ، وإيجابياً.

• (٤ : ٢) (٣ : ٣)

• (١ : ٢ : ٣) المغلقة والمفتوحة

• الانتقال من صورة تغطية دفاعية إلى صورة أخرى.

- أن يتمكنوا من التعرف على طريقة اللعب الاختيارية ومقاومة إتمامه بنجاح عن طريق:

• إغلاق مسارات الجري.

• إغلاق مسارات الكرة.

• مقاومة اللاعب المستحوذ على الكرة .

- وأن يتمكنوا من منع الفريق المهاجم من إنهاء الرمية الحرة بطريقة ناجحة عن طريق:

- تكوين حائط الصد الدفاعي.
- التعرف على الأنواع المختلفة للتمرير ، والتصويب على المرمى.
- محاولة منع التصويب من السقوط.

- أن يتمكنوا من معالجة النقص العددي لمنع الفريق المهاجم من الاستفادة عن طريق:

- تغيير صور التغطية الدفاعية.
- تغيير الطريقة الدفاعية.
- تشديد التحرك للوصول إلى الجانب الذي تتواجد فيه الكرة.

- وأن يتمكنوا من استغلال الزيادة العددية في الوصول إلى الاستحواذ على الكرة عن طريق :

- التحول إلى استخدام صور دفاعية إيجابية (دفاع بالمهاجمة).
- التصرف بطريقة سلبية مقصودة لكسب الوقت.
- التحول المفاجئ إلى طريقة تغطية دفاعية مفتوحة رجل لرجل.

- وأن يتمكنوا من التعاون مع حارس المرمى عن طريق:

- تحديد مناطق معينة للتصويب يسهل الدفاع عنها.
- منع المهاجمين من التصويب على المرمى .

ولكي يكون الإعداد الخططي الدفاعي صحيحاً وناجحاً يجب على جميع لاعبي الفريق أن يكون على دراية كافية بالمراكز الدفاعية للفريق بأكمله ، وذلك إلى جانب معرفتهم بواجباتهم الدفاعية وطرق تعاونهم كجماعة ، ويجب

أن يكونوا قادرين على التغيير السريع لطريقتهم الدفاعية بحيث تكون مناسبة للمواقف المتغيرة في المباريات.

العناصر الأساسية لخطة تدريب الدفاع الفردي:

• الفهم النظري للواجبات الدفاعية داخل التشكيل تم تحديد مراكز اللاعبين داخل التشكيل الدفاعي.

• التحرك داخل التشكيلات الدفاعية ومن خلال يلزم تنفيذ المبادئ التالية:

- العمل على حراسة الجانب المعرض للخطورة من المرمى من قبل المهاجم ضد المستحوذ على الكرة.

- اتخاذ الوضع المناسب والإيجابي ضد المهاجم الذي يزعج تصوره الخططي ويعطله عن القيام بواجباته.

• تعطيل وإيقاف تحركات المهاجم بدون كرة.

• مهاجمة المصوب باستمرار.

• الملازمة الدفاعية للمهاجم المتحرك والقائم بعملية الخداع طالما هو مستحوذ على الكرة.

• مهاجمة خط سير الكرة ومحاولة قطعها أثناء التمرير.

• صد الكرة أثناء التصويب.

• الانقضاض على الكرات المشتركة بين المدافع والمهاجم.

• الإفلات والهروب من الحجز بالجسم.

• إبطاء تم الهجوم من خلال إبطاء سرعة تمرير الكرة

أنه بالإضافة إلى العناصر السابقة فإن الأمر يتطلب صلاحيات بدنية تتمثل في سرعة رد الفعل الذي يعتمد على تقدير الموقف الهجومي واتخاذ القرار وتنفيذه ، وكذلك سرعة تردد الحركة والتوافق العالي بين حركة الكف والكرة



والنظر (العين) وخصوصاً في الدفاع على التمرير والتنطيط ، والمقدرة على أداء المتطلبات السابقة باستمرارية دون ظهور التعب (تحمل أداء) ومن المهم أيضاً الرشاقة والتوازن والقوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية التي تتمثل في عمل حائط الصد

ثانياً: الدفاع الجماعي

يجب على فريق كرة اليد أن يرتقى بمستوى إتقان العمل الجماعي من خلال تنسيق أدوار وواجبات اللاعبين وسلوك اللاعبين الذي ترتبط أجزاءه في أشكال معينة من التفاعل يظهر في أنماط الاتصال الحركي بين أعضاء الفريق الواحد سواء كان مدافعا أو مهاجما لان فرق الألعاب الجماعية تتميز بأنها فرق ذات خاصية (العمل المتفاعل) الذي يتمثل في انسجام التكامل البدني والمهاري بين أعضاء الفريق في نمط يعتمد فيه كل جزء على الآخر فالعمل الخططي الجماعي هو مجموعة مترابطة من جزئيات العمل الفردي المختلفة باختلاف واجبات المراكز .

يتكامل هذا العمل لتحقيق هدف واحد أو ميزة على الفريق المنافس ، ويظهر في كل تصرف من التصرفات التي يؤدي فيها اللاعب أثناء الترابط بين فن الأداء والخطط (التكتيك والتكتيك) حيث لا يمكن الفصل بينهما رغم وجود فارق كبير لا يظهر إلا بتحليل المواقف وإظهار الارتباطات التي تتعلق بهما ودراستهما: وهو محصلة الكفاءات الفردية للاعب وهو الشكل النهائي لدفاع الفريق لأنه أسلوب عمل مجموعة من المدافعين على هيئة مواقف دفاعية معدة من قبل أو تابعة من الموقف الهجومي. ويطلق عليها مصطلح التكوينات الدفاعية مع ملاحظة ارتباط ذلك بإمكانيات اللاعبين المدافعين ويجب الاهتمام برؤية المنافس المستحوذ على الكرة والغير مستحوذ عليها.

أهداف التدريب على الدفاع

أ- أهداف التدريب على الدفاع في التشكيلات الدفاعية المفتوحة:

- تنمية المهاجمة المقننة لخط سير الكرة أثناء التمرير.
 - تنمية المهاجمة الشرسة لجسم المهاجم المستحوذ على الكرة.
 - إيقاف تحركات المهاجم غير المستحوذ على الكرة.
 - تعطيل وإيقاف سريان واستمرار الهجمة.
 - تنمية آلية التحرك اللحظي داخل التشكيل الدفاعي.
 - تنمية القدرة على التغطية اللحظية لمساعدة الزميل.
 - التسليم والتسلم.
 - تنمية التعاون بين المدافع وحارس المرمى.
 - إبعاد المهاجمين إلى خارج منطقة وسط الملعب.
 - التزاحم في مكان تواجد الكرة.
 - تحريك اليدين عند التزاحم لملى الفراغات والمسافات الدفاعية.
- ب- أهداف التدريب على الدفاع الجماعي في التشكيلات الدفاعية المغلقة:
- تنمية القدرة على المتابعة المتوالية (المراقبة).
 - تنمية القدرة على المهاجمة الشرسة.
 - تنمية القدرة على سرعة التسليم والتسلم.
 - تنمية الآلية في التزاحم نحو مكان تواجد الكرة.
 - تنمية القدرة على سرعة التعاون الآلي بين المدافع وحارس المرمى.
 - تنمية آلية التحرك اللحظي داخل التشكيل الدفاعي.

ج- الدفاع ضد التزايد العددي الهجومي ويشمل :

- دفاع على الهجوم الخاطف السريع والهجوم الخاطف الموسع.
- دفاع على مرحلة بناء الهجوم من المراكز والتي يدخل فيها استخدام طرق الدفاع المختلفة مثل:
- دفاع رجل إلى رجل: ويتمثل في ملازمة المدافع لمهاجمة الشخص في كل أرجاء الملعب أو نصفه.
- دفاع المنطقة : الذي يظهر فيه التشكيلات الدفاعية المختلفة والتي تتميز فيها المراقبة بعملية تسليم وتسلم المهاجمين .

من الخطأ أن يحدد المدافع عمله الدفاعي في منطقة محددة ، بل يجب عليه أن يتحرك مع مدافعه داخل ترتيب مكاني بالنسبة لزملائه حتى يضمن فعلاً عملية تسليم مهاجمه الشخصي واستلام مهاجم آخر.

ويجب على كل لاعب لحظياً أن يقوم بتنفيذ خمس أسس دفاعية مرتبطة بالدفاع الفريقي ككل وهي :

- ١- المراقبة : كل مدافع يراقب ١,٥ مهاجم في كل لحظة من لحظات الموقف الدفاعي مهاجم شخصي نصف مهاجم مجاور ناحية الكرة.
- ٢- المهاجمة : الانقضاضية لحظة وصول الكرة إلى المهاجم المقابل وذلك بغرض إزعاج التصور الخططي للفريق المهاجم، ويتم بوضع المهاجم في بؤرة جسم المدافع والتلامس الحاد.
- ٣- التغطية : وهي رد الفعل الطبيعي بعد عملية الانقضاضية، حيث يرتد المدافع لتغطية المركز المجاور في اتجاه الكرة.
- ٤- التسليم والتسلم : ويتم فقط بين لاعبين غير مستحويين على الكرة، حيث يتم تسليم المهاجم الشخصي أولاً ثم يتبعه تسلم المهاجم الجديد

ومن الخطورة تسليم مهاجم مستحوذ على كرة.

٥- التزاحم من ناحية الكرة: يتزحزح اللاعبون بصفة مستمرة ناحية وجود الكرة لتضييق الثغرات الدفاعية بها ، وتصعب تنفيذ التكوينات الهجومية.

مبادئ الدفاع الجماعي و دفاع الفريق:

ويراعي في خطة الدفاع نقط القوة والضعف في هجوم الفريق المنافس، كما أن فترة إعداد اللاعب في الدفاع تقوى روحه المعنوية وتعطيه الثقة والإحساس بالمباراة ويجب أن يتكامل التدريب الدفاعي لتحقيق الجوانب التالية:

أ- العمل على إفساد التعاون بين مهاجمي الفريق الخصم وإفساد التحرك الفردي والجماعي للمهاجمين.

ب- صد التصويبات على المرمى في الوقت المناسب.

ج- قطع الكرة من الفريق المنافس أثناء التمرير وتحويلها إلى هجوم خاطف.

المعايير التي تشكل المبادئ الأساسية لعملية التدريب على الدفاع الجماعي أو دفاع الفريق:

أ- التعاون الجماعي بين الدفاع.

ب- اتخاذ الوضع الإيجابي المناسب لكل موقف.

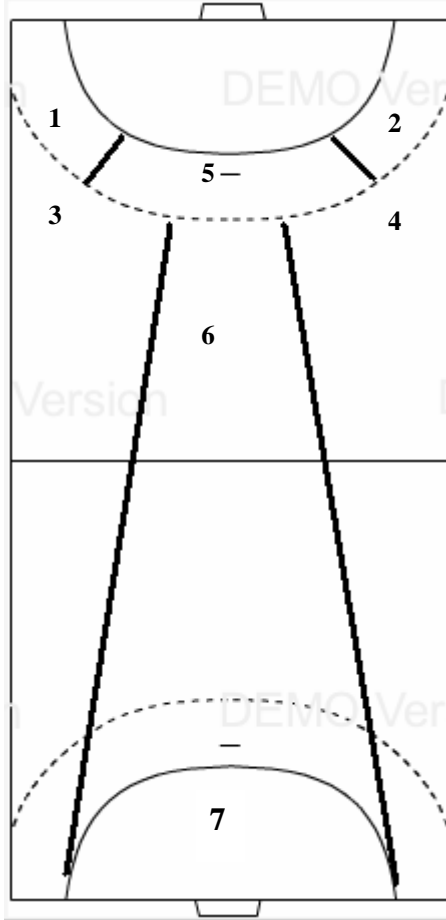
ج- مهاجمة اللاعب المهاجم.

د- التعود على الحركة المستمرة خلال الدفاع.

هـ- تضييق الأداء الدفاعي الانقضاضي.

و- التعاون بين حارس المرمى خلال العملية الدفاعية ضد التصويبات.

إن خطط المدربين الدقيقة المشتملة على البدائل في أسلوب الدفاع قد أعدت مسبقاً وعلى أساس استغلال نقاط الضعف في هجوم الخصم بكل دقة ومهاجمة الأجنحة بهدف منعهم من استلام الكرة، وتنويع تدريبات الدفاع



للأماكن بغرض وضع المهاجمين في مواقف حرجة وغير مناسبة للهجوم ولإجبارهم على الوقوع في خطأ للسيطرة الكاملة وحتى يمكن الاستحواذ على الكرة لحظة استلامها والتأكيد على خداع المهاجمين خاصة عند تمرير الكرة لكي يعطي أثراً نفسياً على المهاجم والفريق بصفة عامة ، وأن الفكرة هي أن يستوجب على كل لاعب أن يدافع عن منطقته ضمن مجموع الدفاع.

وهذا وقد قام عمرو عبد الفتاح حسين (٢٠٠٥) بتقسيم المناطق الدفاعية والهجومية إلى أقسام حيث يجب على كل لاعب ضمن نطاق منطقته أن يقترب أو يبقى قريباً من الكرة قدر الإمكان حتى يتمكن من التدخل بأسرع مما يمكن عندما يتطلب الأمر.

ويؤكد كل من فريتز ، بيتر Fritz, Peter (١٩٨٨م) على تقسيم المناطق الدفاعية إلى مساحات أي مناطق على أن يكون كل لاعب مسئول مسؤولية كاملة في الدفاع على منطقته وبالتالي يكون الدفاع فردياً من الدرجة الأولى ومن ثم يمكن مساعدة الزميل المجاور له في المنطقة الدفاعية المجاورة

حسب اتجاه الكرة.

حيث يمكن تقسيم المنطقة الدفاعية القريبة والبعيدة وكذلك المنطقة الهجومية وإعطاء كل مساحة رقم وهذا يساعد المدربين والمهتمين باللعبة في عمليات التحليل للتحركات الدفاعية والهجومية أثناء المباريات مما يتيح للمدرب معرفة خطورة كل لاعب وقدراته الفردية في التحرك داخل التشكيلات الدفاعية والهجومية وبناء أفكاره الدفاعية والهجومية في خطته أثناء التدريب.

التكتيك الدفاعي لمجموعات الفريق:

عند مناقشة تكتيك مجموعات الفريق تتطرق من أصغر مجموعة (٢)

ضد ٢) ويتغير في العمل الدفاعي لمجموعات الفريق شكلان أساسيان وهما:

- أن يقوم اللاعب المهاجم بالنقاط أمام المدافعان ويتم العمل الدفاعي التسليم والتسلم.

- أن يقوم اللاعبان المهاجمان بقطع الخط الوهمي بين اللاعبان المدافعان ويتم العمل الدفاعي "بالمراقبة للصيقة".

واستناداً إلى ذلك يمكن إفساد أي عمل هجومي من الفريق الخصم ويلاحظ أن درجة فاعلية العمل الدفاعي تحدد نجاح التصرف الهجومي ، والعمل الدفاعي فريدياً يجب أن يكون في المقام الأول وهو الهروب من الحجز ، وإذا لم ينجح المدافع في ذلك هذا يعني أن كامل العمل لمجموعات الفريق تتخلخل وبالتالي ينجح التصرف الهجومي.. وفي المقام الثاني يتم الحماية اللازمة للزميل المجاور بحيث لا تأتي هذه المساعدة على حساب وظائفه الدفاعية.

التكتيك الدفاعي للفريق "أساليب اللعبة الدفاعية"

إن الدفاع في كرة اليد لا يقل أهمية عن الهجوم فالتطور الدائم في التكتيك الدفاعي للفريق لابد وأن يؤدي إلى نتائج أفضل من الناحية الدفاعية وطرق

الدفاع لا تتقدم لدى الفريق بنفس تقدم مهارات وطرق الهجوم ويرجع ذلك إلى قصر زمن التدريب على الطرق الدفاعية في الوحدة التدريبية بالمقارنة بالزمن المخصص للتدريب على الناحية الهجومية.

وتدريبات الهجوم غالباً ما يصاحبها رغبة وشوق من اللاعب لما فيها من محاولات للتصويب على المرمى وكذلك محاولات لتخطي المنافس بأساليب مختلفة على عكس تدريبات الدفاع التي لا تتال نفس الرغبة أو التشويق للاستمرار في أدائها ولذلك تفتقر إلى الوقت الكافي للاستمرار فيها والدفاع الحديث لم يعد الهدف منه مجرد محاولة إحباط خطط الفريق المهاجم عن فتح ثغرة للتصويب وإصابة الهدف بل تعدى هذا الهدف إلى المحاولة الدائبة والملحة للإخلال بالعمل الهجومي للفريق المنافس وإرباكه مما يسهل على الدفاع الحصول على الكرة والتحول إلى فريق مهاجم ومن هذا المنطلق تطورت المهارات الدفاعية وبالتالي تطورت معها الطرق الدفاعية بتشكيلاتها المختلفة وتعدت الدفاع النمطي لتصل إلى نوع من الدفاع الإيجابي.

والأسلوب الدفاعي في كرة اليد المعاصرة أصبح له دوراً عظيماً فكلماً تمكن الفريق من القيام بواجباته الدفاعية داخل التشكيل الدفاعي الذي يستخدمه فإن ذلك يؤدي إلى تحسين نتائج المباريات.

ب - مراحل الدفاع

١ - الدفاع ضد الهجوم الخاطف (تغطية الهجوم الخاطف السريع والموسع).

٢ - الدفاع ضد الهجوم المنظم (الدفاع ضد بناء وانهاء الهجمات)

أولاً الدفاع ضد الهجوم الخاطف :

الدفاع ضد الهجوم الخاطف:

إن الفريق المهاجم يتحول إلى مدافع عندما يفقد الكرة وأنه من



المفروض أن يحاول الفريق المهاجم تغطية حدوث الهجوم الخاطف ضده مقدماً قبل تحوله إلى فريق مدافع وذلك بالعمل على تأمين الكرة وعدم فقدانها بشكل مفاجئ وإيجاد عمق دفاعي أثناء هجومه وتتركز عملية التغطية للهجوم الخاطف السريع والموسع في التصميم على حسم الموقف بأقصى سرعة مع بذل طاقة كبيرة في هذه التغطية ولا بد أن يقوم بهذه التغطية السريعة أقرب اللاعبين المدافعين إلى مكان حدوث الهجوم الخاطف.

حيث ينقسم العمل لتغطية الهجوم الخاطف إلى شقين:

أ- الشق الأول : محاولة الضغط على المهاجم الذي يعدو نحو مرمى المدافعين وذلك لتضعيف عملية انتقال الكرة الممررة إليه من الخلف وفي نفس الوقت يعدو أحد المدافعين الآخرين أو حارس المرمى لقطع الكرة الممررة أو على الأقل تشتيتها إذا أمكن.

ب- الشق الثاني : عندما يكون المهاجم مستحوذ بالفعل على الكرة فإن مهمة الدفاع تتركز في محاولة الضغط على المهاجم لتحويل خط إنطلاقه ناحية الخط الجانبي للملعب (وذلك لتضييق زوايا التصويب أمامه) مع العمل على تشتيت الكرة أثناء تغطيتها أو على الأقل تعطيله لحين رجوع زملائه المدافعين. وتتوقف مهمة المدافعين في حالة الدفاع ضد الهجوم الخاطف الموسع على قدرة الفريق المدافع في سرعة تنظيم صفوفه وذلك لمحاولة التصدي لحالة التزايد العددي للمهاجمين أو على الأقل تشتيت انتباههم والذي يترتب عليه في أغلب الأحيان فقد هؤلاء المهاجمين للكرة نتيجة لعدم التركيز وخلل هذا الهجوم بسبب نشاط الدفاع.

ونجاح تغطية الهجوم الخاطف الموسع تتوقف على نسبة عدد المدافعين إلى عدد المهاجمين وعلى ذلك نجد أن لها ثلاث حالات وهي:

١ - نقص عدد المدافعين عن عدد المهاجمين.

٢- تساوي عدد المدافعين مع المهاجمين.

٣- زيادة عدد المدافعين عن عدد المهاجمين.

حيث نجد أنه كلما زاد عدد المدافعين عن عدد المهاجمين بالإضافة إلى نشاط عمل المدافعين ضد هذا الهجوم كلما أمكن للدفاع إحباط مثل هذا النوع من الهجوم.

ثانيا : الدفاع ضد الهجوم المنظم (بناء وانهاء الهجمات)

حدث تطوير كبير خلال الأعوام القليلة الماضية في مجال مباريات كرة اليد وبخاصة فيما يتعلق بطرق الدفاع والتشكيلات الخاصة بهذه الطرق والتي يجب على الفرق إيجاداتها بشكل أو بآخر من حيث الدقة في التنفيذ.

ويتوقف الدفاع ضد بناء وانهاء الهجمات على

١ - طرق اللعب المستخدمة

٢ - التشكيلات الدفاعية المستخدمة

٣ - طرق التحرك داخل هذه التشكيلات

١ - طرق اللعب الدفاعية

أ- دفاع فرد لفرد (الدفاع بالملازمة) وهو نادرا ما يستخدم إلا في حالات معينة ترتبط بعدد اللاعبين ونتيجة المباراة وزمن المباراة وزمنها وترتبط بتصوير خططي معين و يشتمل على:

أ- التشكيل بالانتشار حول منطقة المرمى.

ب- التشكيل الضاغط في منتصف الملعب الخلفي.

ج- التشكيل الضاغط في الملعب كله

ب - دفاع المنطقة :

وهي أكثر الطرق الدفاعية شيوعاً واستخداماً وفيها يراقب المدافع المهاجم في حدود منطقتيه فإذا انتقل المهاجم خارج منطقتيه يلجأ المدافع إلى تسليم المهاجم لزميله واستلام مهاجم آخر ، وهي غير مفيدة في حالة إبطاء اللعب من المنافس وتحد من قدرة وفاعلية التصويب من المنطقة الخلفية وتقتضي هذه الطريقة في التغطية الدفاعية توفير صورة التعاون الكامل بين كافة لاعبي الفريق المدافع مع تحديد وجهة كل لاعب بشكل واضح. حيث تعتبر هذه الطريقة اقتصادية للغاية من ناحية الجهد ودفاع المنطقة له مفهومان:

• المفهوم الأول : عندما يذكر أماكن اللاعبين بعرض منطقة اللعب "المسافة بالكامل" ويفهم منها توزيع اللاعبين بكامل مسافة المنطقة الخلفية.

• المفهوم الثاني : حيث قسم المنطقة إلى قسمين:

أ- المنطقة القريبة : منطقة التصويب القريبة والتي تقع بين خطي دائرة المرمى الـ ٦ متر وخط الرمية الحرة الـ ٩ متر.

ب- المنطقة البعيدة: وهي التي تقع خارج منطقة الرمية الحرة الـ ٩ متر وعند ذكر هاتين المنطقتين تركز أماكن وقوف اللاعبين المدافعين في كل من المنطقة القريبة والمنطقة البعيدة، وهذا التقسيم هو الذي شارك في تحديد خطط اللعب الدفاعية (٦ : صفر) ، (٥ : ١) ، (٣ : ٣) ، (٤ : ٢) ، (٣ : ٢ : ١) .

وهذا وقد قام حديثاً بتقسيم المنطقة إلى:

• المنطقة الدفاعية القريبة.

• المنطقة الدفاعية المتوسطة.

• المنطقة الدفاعية البعيدة.

ج- الدفاع المركب

وهو خليط من دفاع المنطقة ودفاع الفرد لفرد مثل التشكيل الدفاعي ١/٥



٢٦٥

المبادئ الأساسية في كرة اليد

ونتيجة لهذه الطريقة في اللعب بدأت تظهر تشكيلات لعب مختلفة سوف يتم تناولها بالشرح فيما بعد :

- الدفاع المركب (المختلط) ويشتمل على (دفاع المنطقة بالإضافة لدفاع الفرد لفراد)

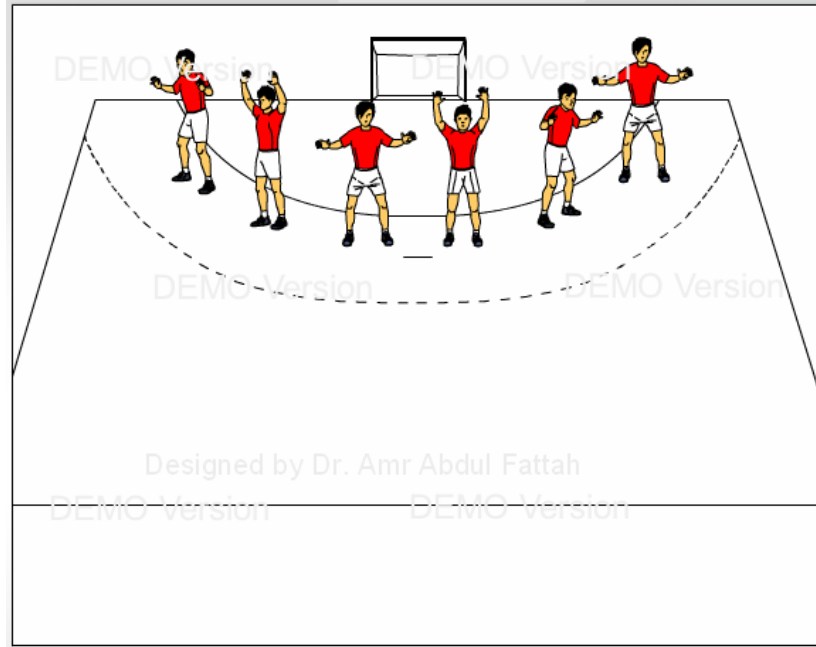
- الدفاع في المجالات الخاصة (نقص أو زيادة عدد المدافعين عن المهاجمين)

٢- التشكيلات الدفاعية :

أ- تشكيل الدفاع (٦ : صفر) :

- تنفذ هذه الخطة ضد الفريق الخصم المتميز بمستوى لاعب دائرة ممتاز.

- من خلال تضيق المسافات بين اللاعبين في منطقة الدفاع يتم قطع الكرات الممررة إلى لاعب الدائرة بشكل أسهل.



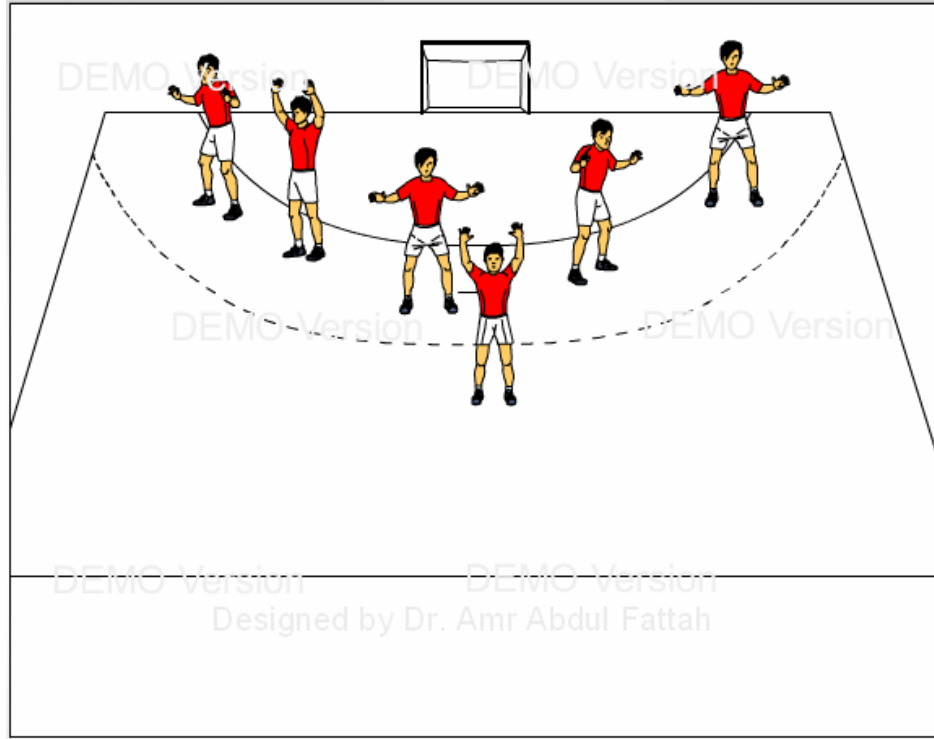
- يتطلب عند تنفيذ هذه الطريقة أن يتحلى لاعبي الوسط في مركزين ما بين ٢ ، ٤ الدفاعيين بالقدرة على تشكيل حائط الصد ضد التصويب البعيد.
- يتم العمل ضم هذه الطريقة "حسب مفهوم ألمانيا الشرقية" سابقاً بأن يسمح للاعب البناء الخلفي المهاجم بحرية اللعب نسبياً.
- يتم العمل الأساسي في هذه الطريقة من خلال التحركات الجانبية.

ب - تشكيل الدفاع (٥ : ١) :

كانت تستخدم هذه الخطة "الطريقة" بكثرة في العمل الدفاعي لفريق ألمانيا الشرقية DDR حتى قبل التوحيد السياسي لألمانيا وكذلك تحقق أفضل النتائج وفي الوقت الحالي أغلب الفرق في العالم تستخدم هذه الخطة وتعتبر أنسب الخطط الدفاعية لمواجهة الخطط الهجومية المتبعة من الفرق ذات اللاعبين ذوى المستوى العالي في التصويب من الخط الخلفي وكذلك للاعبين المتميزين للخط الأمامي عندما يكون هناك اتزان في العمل الهجومي للفريق المعاكس بين لاعبي الخط الأمامي ولاعبي الخط الخلفي ، وتنفذ هذه الطريقة من خلال أربعة واجبات أساسية وهي:

- الوظيفة الأولى : خاصة للظهيرين "المدافعان" في الجناح والتي يتحدد عملهم ضد الخصم في المنطقة القريبة للمركزين ٢ ، ١ .
- الوظيفة الثانية: تعطي للاعبان النصف ظهران (في مركز ٣ ، ٤) وتحدد هذه الوظيفة خلال حركتهما المستمرة من خلال الحركة للأمام والخلف وهذه التحركات تتم خارج منطقة الدائرة "منطقة المرمى" باستمرار والعودة إلى الوضع الأساسي - ويمكن أن نعبر عن هاتين المهمتان بالتغير المتواصل بين المنطقة القريبة والمنطقة البعيدة.

- الوظيفة الثالثة : تعطي للاعب المتقدم في مركز ٦ الدفاعي ودائماً ما تكون على لاعب البناء في مركز ٥ وبعض الأحيان يكون لاحقاً له حسب مستوى عمله الهجومي، وفي بعض الأحيان تعطي له وظائف دفاعية لمهاجمة لاعبي البناء الهجومي في مركز ٣، ٤ .
- الوظيفة الرابعة: تعطي للاعب المتأخر في مركز ٥ الدفاعي تعطي للاعب المتأخر في مركز ٥ الدفاعي والذي يعتبر منظم اللعب.



ويعطي هذا اللاعب نسبة ٩٠% من عملية تنظيم اللعب الدفاعي وفي نفس الوقت يكون مسئول مسئولية كاملة عن لاعب الدائرة المهاجم ، ونظراً لأهمية هذا المركز يعطي اللاعب ذوي الخبرة الكبيرة في هذا المجال ، ويتحدد عمل اللاعبين المجاورين لبعضهم البعض استناداً إلى المبادئ الأساسية للتكتيك

الفردى ولمجموعات الفريق الدفاعية ، وكذلك يمكن تغيير الواجبات الدفاعية "المهاجم" بين لاعبان مدافعان استناداً إلى الاتفاق الخاص بينهما خلال اللعب .

وهذا النوع من التكتيك الدفاعي (٥ : ١) ما كان يقوم به الفريق الروسي بالوقوف للأساسي لهذه الخطة بأن اللاعب المتقدم في مركز ٦ لا يقف في هذا المركز . ولكن ويوفه يكون في مركز ٣ ، ٤ الدفاعي وتعطي له نفس المهام التي تعطي للاعب في مركز ٦ الدفاعي ، وهذا يعني أن الدفاع المتقدم يكون منفصلاً تماماً عن الخط الخلفي للدفاع ولكن في نفس الوقت يكون مشارك لباقي اللاعبين ويعتمد العمل الدفاعي في الخط الخلفي على مبادئ التكتيك الفردي والجماعي وهذا ما كان يلعب به الفريق الروسي سابقاً مع الفرق الأوربية .

ويذكر أيضاً بأنه يجب أن يعطي لهذا اللاعب وقت للراحة في كل شوط لا يقل عن ١٠ اق على الأقل ويجب أن يتحلى هذا اللاعب بقدرة تكتيكية جيدة نظراً لهذه المهام الكبيرة التي تقع على عيب هذا اللاعب وهذا اللاعب المتقدم في الخط الأمامي لا يلجأ إلى العمل الدفاعي الهجومي المتقدم بل تكون محاولاته باستمرار التحرك على المراكز الدفاعية ٦ ، ٣ .

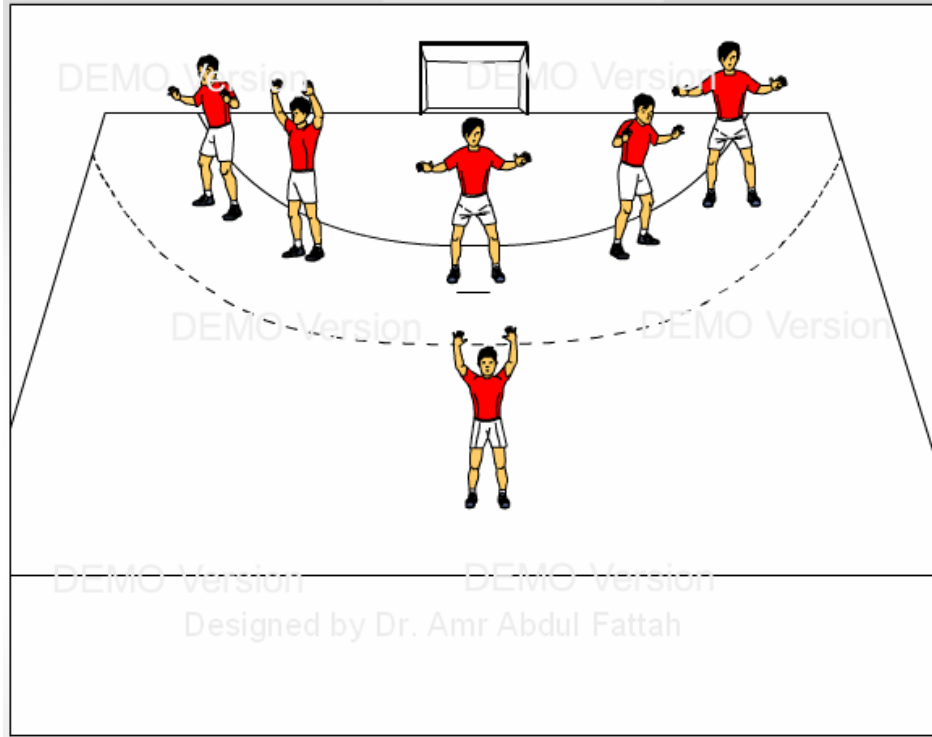
ج - تشكيل الدفاع (٥ : صفر + ١) :

يتفق على هذه الطريقة كل من الألمان والروس والتشيك في آرائهم حيث يرون عند تنفيذها يكون العمل فيها دفاعي مركب وهناك توزيع للمهام الدفاعية للاعبين بشكل واضح، حيث يقوم ٥ لاعبين بالعمل الدفاعي ضمن المنطقة القريبة ولاعب واحد يكون عمله الدفاعي على مبدأ رجل إلى رجل .

وأسباب تنفيذ هذه الطريقة تنحصر فيما يلي :

- عندما يكون هناك لاعب في الهجوم على مستوى عالي من لاعبي البناء الخلفي .

- عندما يكون هناك نقص عددي في الفريق المهاجم.
- عندما يكون الفريق الخصم متمتع بعمل خططي وبالتالي محاولة إيقاف لعب صانع الألعاب للحد من خطورة اللعب الخططي.



وهذه الطريقة الدفاعية تستخدم في حالة وجود مهاجم في الفريق المنافس يتميز بخطورته في التصويب البعيد أو في حالة وجود مهاجم خلفي يقوم بالمهمة الأساسية في توجيهه وقيادة الهجوم بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الطريقة الدفاعية تعمل على مضايقة اللعب الهجومي المعتاد للفريق الآخر.

والوضع الابتدائي للعمل الدفاعي (٥ : صفر + ١) يقوم خمسة لاعبين باتخاذ أماكنهم الدفاعية على الدائرة كما في طريقة الدفاع (٥ : ١) في حين يقوم المدافع السادس في مركز ٦ الدفاعي بمواجهة المنافس المعين له في



٢٧.

المبادئ الأساسية في كرة اليد

منطقة محددة. وغالباً ما تكون حوالي ١٢ م أو أقل من المرمى المنافس. يقوم المدافعين بالتحرك في منطقة محددة كما في الدفاع (٦ : صفر) وذلك بتحركهم للأمام ضد التصويب البعيد ثم سرعة العودة خلفاً ، مع مراعاة عدم قيام أحد المدافعين الخمسة من الدفاع ضد المنافس المهاجم الذي يتفرغ لمراقبته الزميل السادس إلا عند الإفلات من زميلهم فيوجب عليهم الدفاع ضده.

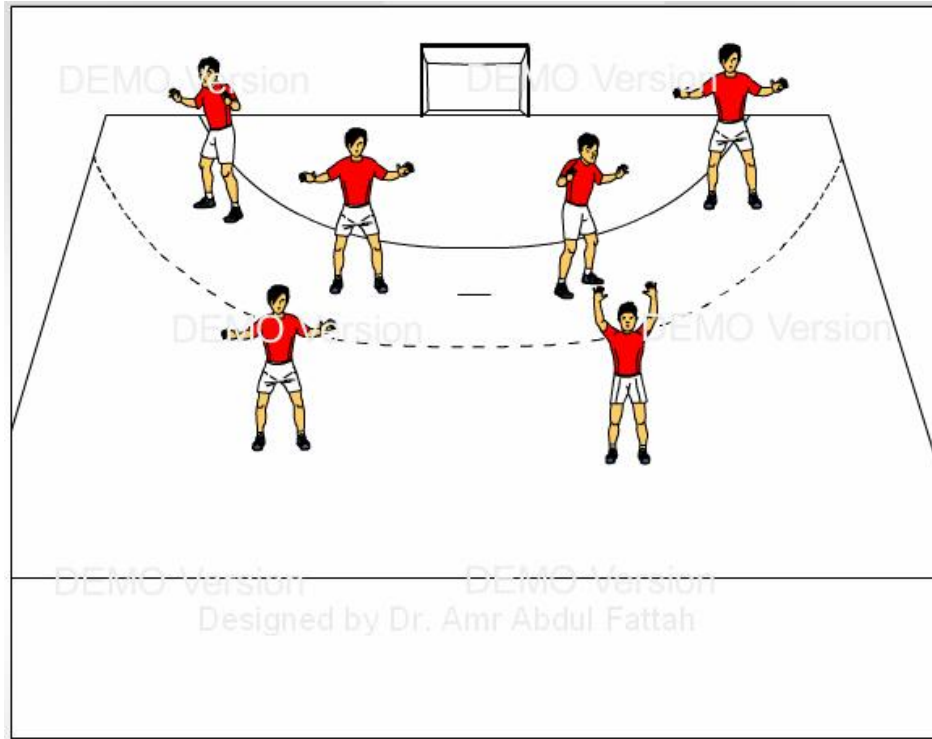
- تشكيل الدفاع (٤ : ٢) :

تنفذ هذه الطريقة عادة ضد الأسلوب الهجومي بطئ الحركة في خطة (٢) : (٤) الهجومية ويتم تقسيم اللاعبين في هذه الطريقة بحيث يكون كل مدافع مسئولاً عن أحد المهاجمين في الفريق الآخر وعند رجوع أحد المهاجمين إلى المنطقة البعيدة عن المرمى فيكون هناك صعوبة لهذه الطريقة نظراً لتواجد أحد المدافعين دون خصم علماً بأن هذا اللاعب لا يقوم بملاحقة الخصم بل ينتظر خلفاً ويشترك المدافعين الآخرين في تشكيل حائط الصد من التصويب البعيد ، وعند دخول أحد المهاجمين إلى المنطقة القريبة من المرمى يعود كل لاعب في العمل الدفاعي إلى استلام خصم محدد. وحالياً لا يتم اللعب بهذه الطريقة لأنه من الصعب تطوير المهارات والقدرات التكتيكية للعبة أصبح من الصعب أن تستمر هذه الطريقة الدفاعية لمدة طويلة أثناء المباراة وبذلك يمكن القول بأن اللاعبين المدافعين خارجاً في منطقة بعيدة يقوموا بالعمل رجل لرجل واللاعبان الظهيران في مركز ٧ ، ٥ الدفاعي يقومان بنفس الواجب الدفاعي في طريقة (٥ : ١) ، (٦ : صفر) هذا وتعطي هذه الطريقة مداها الجيد إذا تحلى الفريق الخصم بلاعبين بناء جيدين وعلى مستوى عالي من التصويب البعيد.

وهذه الطريقة تستخدم ضد الفرق التي تتميز بوجود مهاجمين يجيدون التصويب البعيد مع عدم تميز مهاجمي الدائرة بالخطورة البالغة وهي عبارة عن

خط أمامي يحتل لاعبان فيه منطقة التصويب البعيدة والدفاع عنها في حين يقوم أربع لاعبين بالدفاع عن منطقة التصويب القريبة ، ويفضل أن يكون لاعبي الوسط ممن يتميزون بطول القامة.

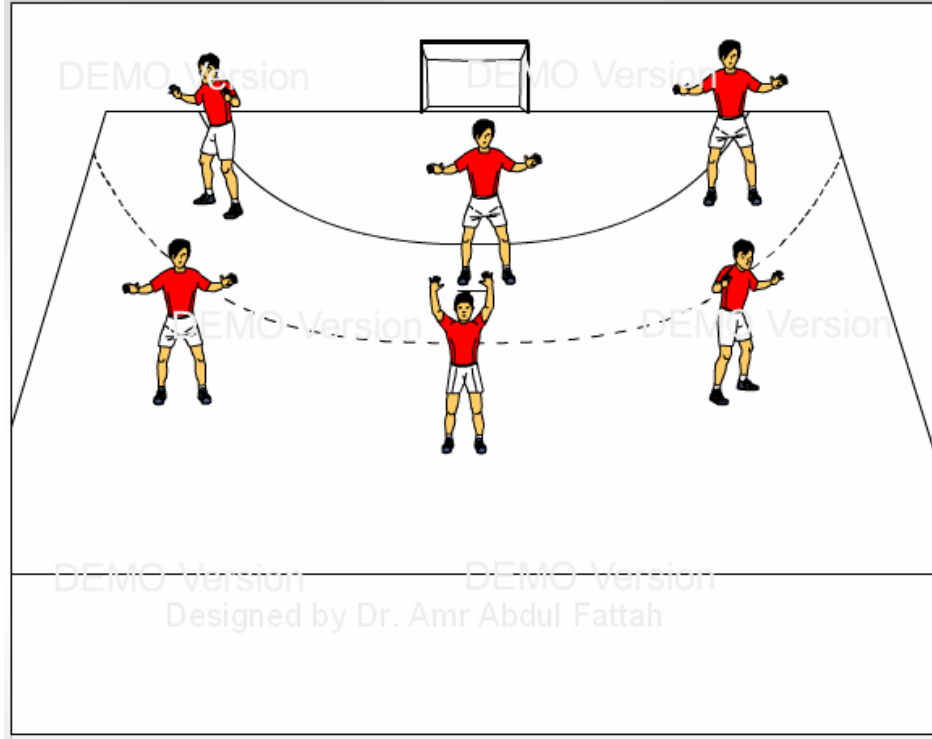
ويفضل استخدام طريقة الدفاع (٤ : ٢) عند هجوم الفريق الخصم بطريقة (٢ : ٤) وكذلك يجب عدم دوام الأربعة لاعبين المدافعين في منطقة التصويب القريبة في أماكنهم بصورة ثابتة لا تتغير .



تشكيل الدفاع (٣ : ٣) :

تكمن أهميتها في أنها طريقة ذات جدوى وقدرة على إعاقه وضع التصويبات البعيدة ضد الفرق التي توجد بها ٣ لاعبين أو أكثر يجيدون

التصويب البعيد والتشكيل فيها يكون عن طريق ثلاث لاعبين على دائرة المرمى والثلاثة الآخرون يتخذون أماكنهم على خط الرمية الحرة تقريباً ، اللاعب الخلفي الأوسط في مركز ٥ الدفاعي يجب أن يتميز بطول القامة وقدرة تنظيم وتوجيه العمل الدفاعي مع إيجاد الدفاع الفردي واللاعب المدافع في مركز ٦ الدفاعي يجب أن يتمتع بالقدرة على قطع وتشتيت الكرات والتعاون مع الخط الخلفي والزميلان في الجانب الدفاعي بالإضافة لمنع التصويب البعيد بملازمة الهجوم الخلفي بالإضافة لإجادة الهجوم الخاطف ومن مميزات هذه الطريقة أنها تتحول إلى (٤ : ٢) عن طريق نزول المدافع الأوسط من الخط الأمامي من مركز ٦ الدفاعي إلى الدائرة.



تشكيل الدفاع (٣ : ٢ : ١) :

تختلف هذه الطريقة عن جميع الطرق الأخرى لأن العمل الدفاعي فيها ينقسم إلى ٣ خطوط ، وهذا يعني أن العمل الدفاعي يتم في ثلاث مناطق ، وهناك بعض المفاهيم الألمانية والروسية التي تقول أنها عبارة عن طريقة مركبة للخطة الدفاعية (٥ : ١) (٣ : ٣)، ويحدد تنفيذ هذه الطريقة للاعبان النصف ظهران الذي يكمن واجبهما الأساسي في :

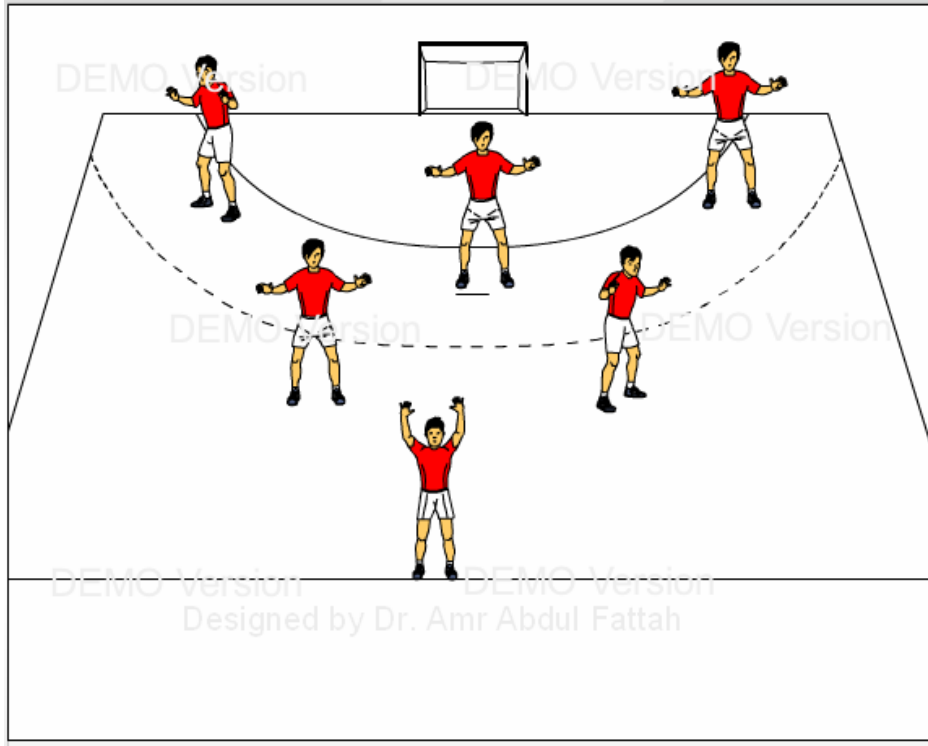
- منع دخول اللاعب الخصم إلى منطقة المرمى الـ ٩.

- التصدي للتصويبات البعيدة.

في حالات خاصة تمتد وظائفهم إلى مساعدة زملائهم في المنطقة القريبة من المرمى فيجب عليهم إزعاج المهاجم الذي يلعب في الجناح وذلك عند دخوله في منطقة الوسط واللاعب المدافع واللاعب الخلفي في مركز ٣ الدفاعي فيمكن واجبهما الدفاعي كما هو في طريقة الدفاع (٥ : ١) (٣ : ٣) وكذلك الظهران فيمكن عملهما الدفاعي كما في طريقة الدفاع (٥ : ١) (٣ : ٣) وهناك مبادئ أساسية في طريقة الدفاع هذه حيث يجب أن يكون لكل لاعب مدافع، لاعب مهاجم ولهذا يكون الدفاع فردياً من الدرجة الأولى ثم يتشكل جماعي، وهناك مبدأ آخر وهو المساندة والحماية للزميل المدافع.

وهناك مشكلة أساسية في تنفيذ هذه الطريقة الدفاعية وهي أن المساحات الدفاعية في المنطقة القريبة من المرمى واسعة وبهذا يكون هناك صعوبة على اللاعبين المدافعين إذا لم تكن إمكانياتهم البدنية ممتازة ، وذلك للحركة الدائرة في هذه المنطقة. وغالباً ما يكون إنهاء الهجمة من الجناحين نظراً لتضييق المسافات في الوسط علماً بأن هذه الطريق يجب أن يتحلى بها الفريق الذي لديه حارس مرمى على مستوى عالي ، وكذلك يكون هناك مناطق للدفاع بين حارس المرمى والمدافع .





المبادئ التي تتعلق بالتدريب الجماعي:

تسري هذه المبادئ سواء على الطرق الدفاعية أو الطرق الهجومية وهي:

(١) مبدأ الجماعية:

ويذكر هذا المبدأ النجاح الذي ينتج من محصلة العمل بجميع أفراد الفريق واستغلال الإنجاز الفردي بشكل فردي وعلى ذلك يترتب على جميع اللاعبين بالالتزام في أسلوب اللعب المقرر وكذلك الالتزام بالتكتيك المقرر من قبل المدرب وهذا يعنى المساندة بين اللاعبين وبعضهم والاستعداد لبذل الطاقة القصوى لخدمة أفراد المجموعة، وهذا لا يعنى بضرورة عدم إظهار القدرة الفردية للاعب بل يجب عليه إظهار قدراته الفردية حيث أنها في نهاية الأمر تخدم المجموعة والفريق. ويجب على المدرب توجيه الفردية في الفريق حسب المتطلبات وإذا لم تستطع المجموعة من تحقيق الأهداف فهنا يتدخل المدرب ويقوم بالتوجيه لإنهاء التصرف حسب الأعمال الفردية من بعض اللاعبين



المبادئ الأساسية في كرة اليد

ويكون باقي اللاعبين مقتنعين لهذا العمل.

(٢) مبدأ العمل الهادف:

يجب أن يكون العمل الدفاعي أو الهجومي هادفاً لغرض ما وذلك لتحقيق النجاح للمجموعة والتخلي عن القيام بالأعمال الغير هادفة وتنتمي هذه النقطة إلى ضرورة توزيع قوى اللاعبين بشكل مثالي ضمن الفريق وينتمي إلى ذلك أيضاً تنظيم اللعب بفاعلية ما أمكن وذلك في تنظيم العمل الدفاعي ضد هجوم معين، وكذلك استغلال الناحية الفردية في حالة ظهور نقطة ضعف معينة للفريق الخصم وتختلف الهادفيه في العمل إما لنتيجة أو لزمن المباراة أو تغيير اللاعبين.

(٣) مبدأ استغلال نقاط القوة والضعف:

يجب اكتشاف نقاط القوة والضعف لدى الفريق الخصم بأسرع ما يمكن سواء في العمل الهجومي أو الدفاعي واستغلال هذا التفوق ونقاط القوة من الناحية البدنية والمهارية والخطية خلال اللعب ويتبع لهذا المبدأ تكرار الأعمال الناجحة من خلال اللعب، وبذلك يتم من خلال المراقبة المستمرة للخصم ومن خلال برمجة الأعمال التي يقوم بها الفريق بشكل جيد واستخدامها في اللعب بشكل فعال.

(٤) مبدأ التمويه والمفاجئة:

ويتبع لهذا المبدأ عدم إعطاء الخصم الصورة الحقيقية للأعمال المقصود القيام بها ويتطلب نجاح ذلك أن تتصف الأعمال بالتنوع الكثير ويتم تحقيق ذلك من خلال تنفيذ الخداع الفردي والجماعي وكذلك استخدام التصرف الفردي والجماعي وكذلك تغيير طريقة اللعب الدفاعية أثناء المباراة وكذلك الطرق الهجومية حتى يتم إرباك الخصم بصفة مستمر سواء دفاعياً أو هجومياً.

خطط الدفاع

تقسيم عمرو عبدالفتاح (٢٠٠٩) لخطط الدفاع



التكوينات الخطية الدفاعية في كرة اليد:

ظهر مصطلح التكوين الخطي الدفاعي عام ١٩٧٥ في دراسة سعاد محمد أحمد واعتبرت فيه أن التكوينات الخطية الدفاعية هي مرادف للدفاع الجماعي ووصفته بأنه أسلوب عمل لمجموعة من المدافعين على هيئة مواقف

متعددة معدة من قبل أو نابعه من الموقف الهجومي يطلق عليها التكوينات الدفاعية وباستمرار التدريب عليها يمكن أدائها بألية وذلك يسهل على اللاعبين استخدامها ضد التكوينات الهجومية للفريق المنافس .

تتكون المجموعة عندما يكون هناك هدف مشترك لبعض الأفراد بسبب رغبتهم في تحقيق هذا الهدف المشترك مما يدفعها للعمل جماعيا على تحقيقه والعمل الجماعي جزء من العمل الكلي للمجتمع وهو يتطلب فكراً موحداً وشعوراً واسعاً بالمسؤولية وتنظيماً وتنسيقاً في الأداء ، كما يتطلب قدرة على إحساس الآخرين بتصرفات وطرق تفكير كل منهم.

والشرط لحدوث هذا التعاون المثمر داخل الجماعة لا يتمثل فقط في التعاون الفني والخططي وإنما في التفاهم الإنساني بين أفراد الجماعة ويؤدي هذا التوافق إلى تنمية الإحساس بالأمن والطمأنينة لكل فرد من أفراد الجماعة وبيعث على القوة ويجعلها تنطلق نحو تحقيق الهدف المشترك.

ولما كان الدفاع الجماعي مرادفاً للتكوينات الخطئية الدفاعية كان لابد من تناول الدفاع الجماعي بالتعريف من خلال الدراسات والمراجع السابقة.

فالدفاع الجماعي خطط موضوعة ومقننة يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين أو خطط غير موضوعة من قبل ولكنها وجدت ونفذت كنتيجة لتطور موقف اللعب وسلوك اللاعبين المهاجمين وتحركاتهم وهو تعاون مجموعة من اللاعبين المدافعين بغرض الدفاع ضد عدد من اللاعبين المهاجمين يزيد أو يتساوى عددهم.

وهو محصلة الأداءات الفردية للاعبين حيث يشترك فيه أكثر من لاعب لإعاقة المهاجمين لإحراز الأهداف.

وهو محصلة الكفاءات الفردية للاعبين هو الشكل النهائي لدفاع الفريق كما أنه أسلوب عمل مجموعة من المدافعين على هيئة مواقف دفاعية معدة من قبل أو نابعة من الموقف الهجومي.

والدفاع الجماعي أداء يشترك فيه أكثر من مدافع في إطار متعاون بغرض منع المهاجم من تسجيل هدف وتشمل (التسليم والتسلم – حائط الصد الجماعي – الرجوع الخاطف – المساندة الدفاعية)

ويتضح أن معظم الدراسات التي تناولت الأداء الدفاعي والجماعي انها اشتركت مع بعضها في كونه يتم بين لاعبين أو أكثر وبغرض الاستحواذ على الكرة وتتضمن بعض الأداءات المهارية وبذلك يمكن القول أن الدفاع الجماعي ما هو إلا تكوينات خطية دفاعية إما محددة يتم التدريب عليها أو نابعة من مواقف اللعب ويجب تحليلها واستخلاصها ومعالجتها علمياً وإحصائياً للوقوف على مدى فاعليتها وتأثيرها للحكم على مدى جدواها في التدريب الدفاعي في كرة اليد.

وبذلك يمكن تعريف التكوين الخطي الدفاعي بأنه مجموعة من الأداءات الحركية الدفاعية تتم بين أربع لاعبين على الأكثر بما فيهم حارس المرمى بشكل متوازي أو متتالي زمنياً داخل منطقة معينة يتم التدريب عليها أو تكون رد فعل خطي مضاد للتكوين الهجومي المنفذ من المنافس بهدف الإخلال بنتيجته ومحاولة الاستحواذ على الكرة في إطار قانون اللعبة وما يمتلكه اللاعبين من إمكانيات.

إن خطط الدفاع الجماعية هي عبارة عن تكوينات خطية دفاعية ضد التكوينات الهجومية عبارة عن تعاون مجموعة من اللاعبين المدافعين بغرض الدفاع ضد عدد من اللاعبين المهاجمين الذين يشتركون في أداء هذه التكوينات.

وهي تكوينات خطية دفاعية موضوعة ومتقنة يقوم بتنفيذها مجموعة من اللاعبين وقد يكون أحياناً تكوينات غير موضوعة وتنشأ من تطور موقف اللعب وتحركات المهاجمين وقد تكون إجراءات دفاعية منسقة ومرتبطة ببعضها البعض يقوم بها لاعبان إثنان أو أكثر في حالة الدفاع على التكوينات الخطية

الهجومية التي يشترك فيها لاعبين مهاجمين أو أكثر حيث يتطلب ذلك توافق حركي جماعي مبني على قدرات ومهارات دفاعية فردية وكذلك التعاون التام بين المدافعين.

والنجاح في تغطية التكوينات الأساسية، ما سنتبعه من عدم قدرة الفريق المهاجم في الوصول إلى مرحلة الإنهاء يجعله في مرحلة بناء مستمر بدون هدف مما يستنفذ بهذا جهده العصبي ويؤدي بالتالي إلى ظهور التصرفات الفردية العشوائية.

لذلك يجب على المدافعين أن يتصدوا لهذه التكوينات الهجومية بأسلوب عمل جماعي مترابط حيث لا تحدث ثغرة للتصويب.

ولهذا تتلخص عملية الدفاع الفردي على اللاعب المعد في كل من التكوين الهجومي القطع، نصف تبادل المراكز على ثلاث مراحل.

ت - الدفاع على جسم المعد والكرة.

ث - ثم الدفاع على الكرة.

ج - ثم الدفاع على الجسم.

بينما يتضح الدور الفردي للمدافع على المنهي في المراحل الآتية ، يكون المنهي في انتظار استقبال الكرة - لذلك يكون الدفاع على جسم المنهي ثم على الكرة التي في الطريق له ومحاولة قطعها أو تشتيتها ولو فشل في ذلك وتم وصول الكرة إلى المنهي لذا يجب على المدافع أن يلازم ويدافع على الجسم والكرة معا ومنعه من عمل أي حركة خداعه قبل التصويب.

أما بالنسبة للتكوين الخططين الهجوميين "تبادل المراكز" الحجز فإن الهدف من تحرك كل من المعد والمنهي المشتركين في مراقبة كل من المعد والمنهي حتى يصل الحد إلى حدوث اصطدام بين المدافعين والتركيز في

دفاعهما على المعد فقط وبالتالي يخلو المنهي لأداء دوره خالياً من أي رقابة، لذلك يتخلص الدور الجماعي بين المدافعين في القيام بعملية التسليم والتسلم ويكون ذلك بحذر شديد لعدم فتح ثغرة وذلك لصعوبة تسليم لاعب متحرك ومستحوذ على الكرة حيث من الأسلم أن يلازمه المدافع لخطورة تسليمه. ومن خلال التحليل السابق للدفاع على التكوينات الأساسية نجد أن الدور الجماعي في الدفاع يتمثل التكوينات الخططة الدفاعية التالية :

١. تبادل المراكز الدفاعية :

٢. نصف تبادل المراكز الدفاعية:

أ- نصف تبادل مراكز بلاعب

ب- نصف تبادل مراكز بغرض تضيق المسافات الدفاعية

ج- نصف تبادل مراكز بغرض توسيع جبهة الدفاع

د- نصف تبادل مراكز بغرض التكتل الدفاعي

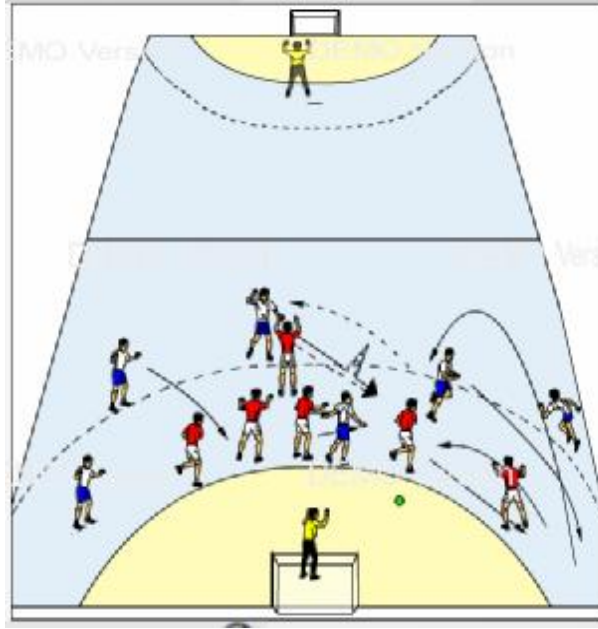
هـ- نصف تبادل المراكز بغرض المهاجمة الدفاعية

٣. الحجز الدفاعي للمهاجم وتفادي الحجز

٤. الضغط الدفاعي بثلاثة لاعبين

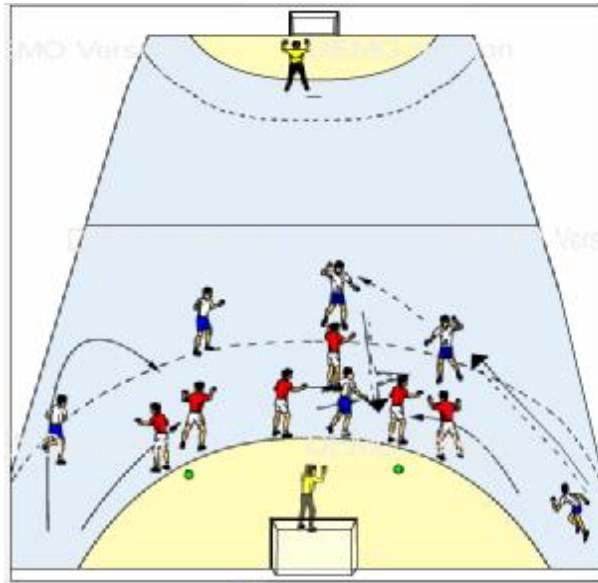
٥. التسليم والتسلم

١ - تبادل المراكز الدفاعية



٢ - نصف تبادل المراكز الدفاعية

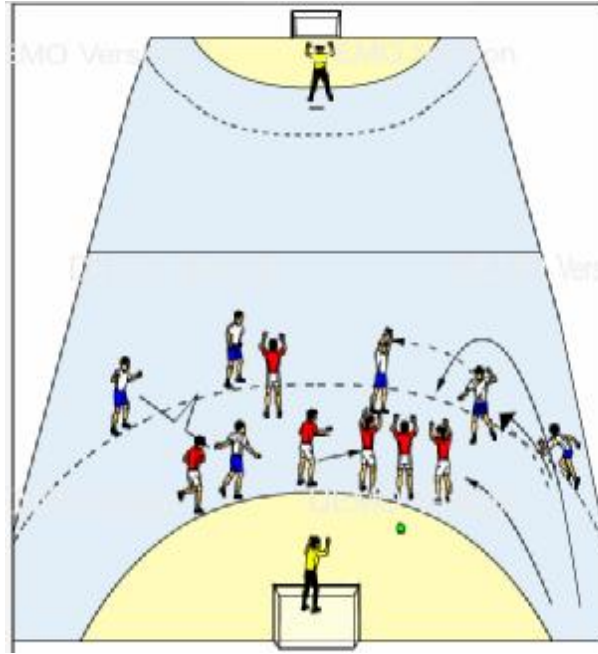
أ- نصف تبادل مراكز بلاعب



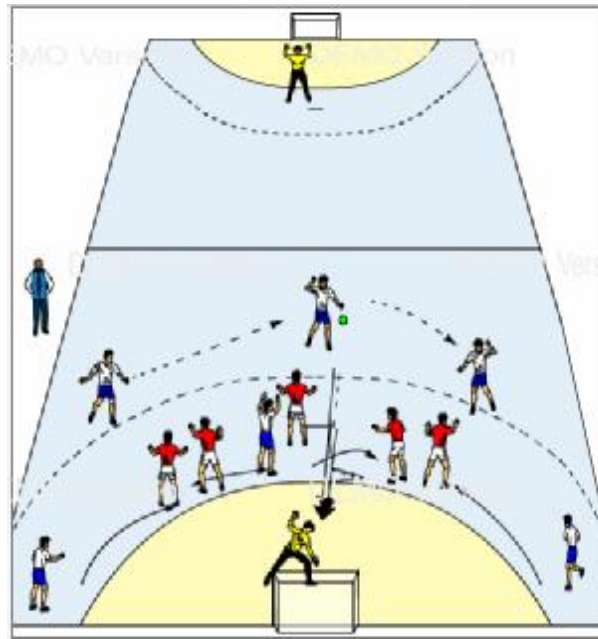
٢٨٢

المبادئ الأساسية في كرة اليد

ب- نصف تبادل مراكز بغرض تضيق المسافات الدفاعية



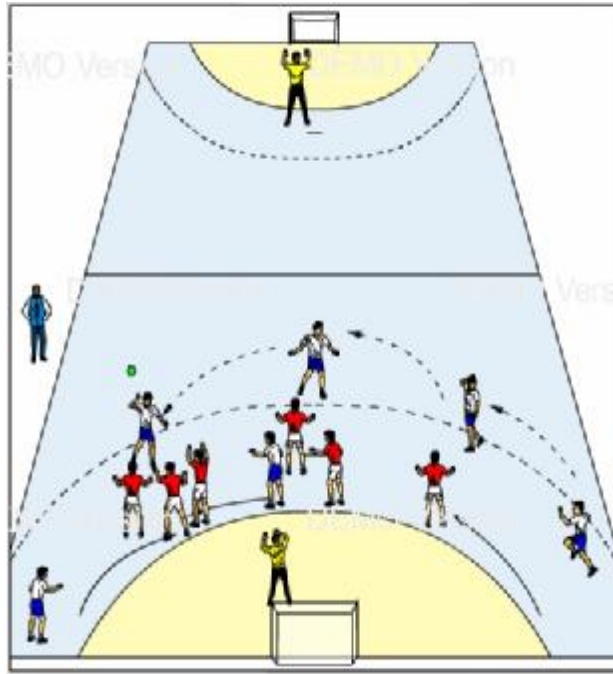
ج- نصف تبادل مراكز بغرض توسيع جبهة الدفاع



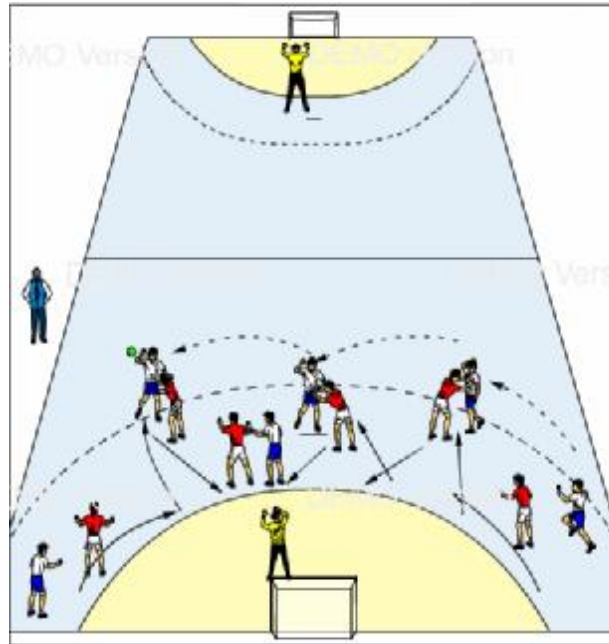
٢٨٣

المبادئ الأساسية في كرة اليد

د- نصف تبادل مراكز بغرض التكتل الدفاعي



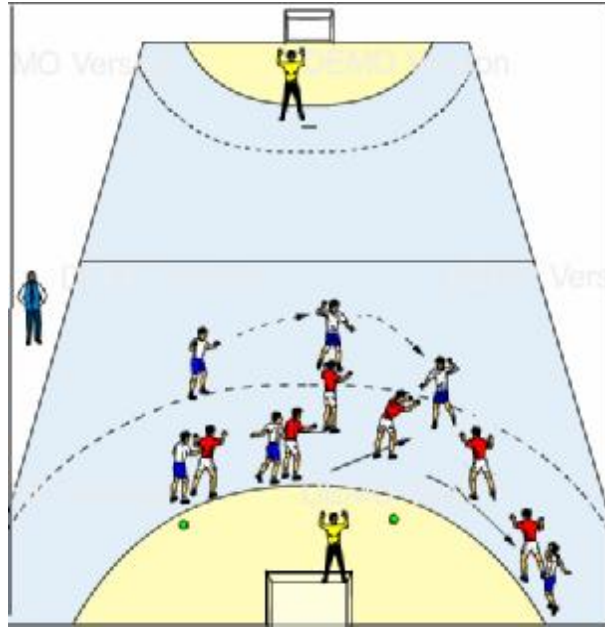
ه- نصف تبادل المراكز بغرض المهاجمة الدفاعية



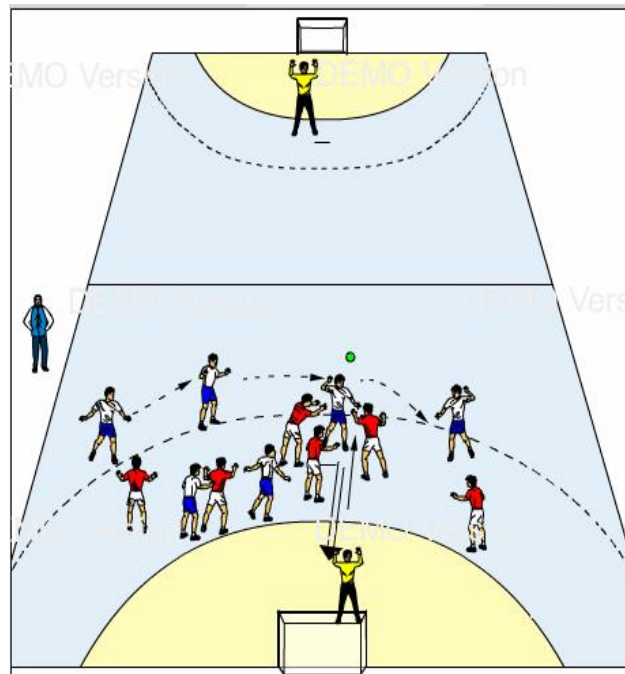
٢٨٤

المبادئ الأساسية في كرة اليد

٦. الحجز الدفاعي للمهاجم وتفادى الحجز



٧. الضغط الدفاعي بثلاثة لاعبين



٢٨٥

المبادئ الأساسية في كرة اليد

٨. التسليم والتسلم

